

## RURAL TEENAGE VISION OF TURKISH DRAMA IN QALIUBIYA GOVERNORATE (VISION IN SOCIAL EXTENSION FIELD)

Zeinab M. Abd ELRahman

Department Of Rural Sociology & Agricultural Extention ,Faculty Of Agri,Ain Shams University

### رؤية المراهقات الريفيات بمحافظة القليوبية للدراما التركية (رؤية في مجال الإرشاد الاجتماعي)

زينب محمود عبد الرحمن

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

#### الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على رؤية المراهقات الريفيات للدراما التركي، والتعرف على أكثر المسلسلات التركية مشاهدة للمراهقات الريفيات، والتعرف على أكثر الأنواع الدرامية التركية مشاهدة للريفيات، والتعرف على أسباب مشاهدة المراهقات الريفيات للدراما التركية، والتعرف على كثافة مشاهدة المراهقات الريفيات للدراما التركي، والعلاقة بين كثافة المشاهدة ودوافع المشاهدة، والتعرف على أوجه الاتفاق التي شاهدها المراهقات المبحوثات في الدراما التركي وبين المجتمع الريفي المصري، والتعرف على درجة تغيير بعض الأفكار المتعلقة بالزواج لدى المبحوثات بعد مشاهدة الدراما التركي، ودرجة تفضيل المراهقات الريفيات بين مشاهدة الدراما التركي والمصري، وحصر لأهم المسلسلات المصرية التي تحدثت عن الريف المصري في الفترة من عام ٢٠٠٠-٢٠١٥.

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار (٦٠) مبحوثة بطريقة عشوائية من بين الطلاب المقيدون في إحدى المدارس الإعدادية بقرية الحزينة و المدارس الثانوية بمنية شيبين بمحافظة القليوبية لكي يمثلوا فئة المراهقة المبكرة التي تتراوح بين (١٣-١٧ سنة)، حيث تم اختيار عشر طالبات من إجمالي (٤٢ طالبة) بكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية الثلاثة وكذلك عشر طالبات من كل صف من صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة من إجمالي (٤٢ طالبة) للصف، وتم إعداد استبيان وتم اختبارها ميدانيا وجمعها خلال شهر مايو ٢٠١٥.

وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الهندسي، واختبار مربع كاي لتحليل بيانات البحث.

#### وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- ١- رأى أكثر من ثلاث أرباع المبحوثات أن الدراما التركي دراما جيدة جداً بصفة عامة.
- ٢- أن أكثر المسلسلات مشاهدة للمراهقات الريفيات هي مسلسل فريجه (٢٢.٧%) ثم مسلسل حريم السلطان (٢٠.٤%) في المرتبة الثانية ثم مسلسل نور (١٨.١%).
- ٣- تصدرت المسلسلات الرومانسية قائمة مشاهدة المراهقات (٧٢.٨%) من المبحوثات ثم المسلسلات الدرامية ل(٢٠%) من المبحوثات، ثم السيرة الذاتية، ثم المسلسلات التراجيدي.
- ٤- تمثلت أهم أسباب مشاهدة المراهقات الريفيات للدراما التركية هي القصة ل(٢٩.٤%) من المبحوثات، ولأنها أفضل من الدراما المصرية ل(١٣.٣%) من المبحوثات، والرومانسية لنسبة (١٣.٣%) من المبحوثات.
- ٥- أن (٦٥%) من المراهقات المبحوثات كثافة مشاهدتهن للدراما التركي مرتفعة.
- ٦- تبين أن (٢٦.٨%) من المبحوثات يرون إتفاق مضمون الدراما التركي مع طبيعية المجتمع الريفي المصري بينما (٦٣.٢%) يرون أن ما يقدم يختلف مع طبيعية المجتمع الريفي.
- ٧- تم إنتاج (٢٣) مسلسل فقط في خلال العشر سنوات الأخيرة لكي تعبر عن الريف المصري مقابل (٣٨) مسلسل مصري يتحدث عن المجتمع المصري بصفة عامة خلال عام واحد وفي شهر رمضان فقط سنة ٢٠١٤، و (٢١) مسلسل تركي خلال نفس العام ٢٠١٤، بالإضافة إلى الإنتاج السوري والهندي والكوري.

الكلمات الدالة: رؤية-المراهقات الريفيات-الدراما التركي- الإرشاد الاجتماعي

## المقدمة

تعتبر شريحة المراهقين أساساً لثروة البلاد المستقبلية إذ يتم خلال هذه المرحلة المهمة في حياة أي إنسان تشكيل القيم والمعتقدات والأفكار التي يمكن من خلالها بناء المستقبل السليم، وتكمن أهمية وخطورة هذه الفئة أو الشريحة أن الإنسان ينتقل من طور يكون فيه معتمداً على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه (معوض، ٢٠٠٠، ص ٣٥) فهي من المراحل المهمة والحسنة في حياة الإنسان لما يرتبط بها من تغيرات في النمو يكون لها تأثيرات مختلفة على سلوك المراهق ولذلك يقال إن مرحلة المراهقة هي مرحلة التغيرات (Harlock، ١٩٦٧، ص ١٧٤) فيها تتشكل شخصية الفرد متأثر بما حوله ويؤثر فيهم، وهي أصعب فترة متقلبة تمر على الإنسان وتكون بمثابة الاختبار الأول له في حياته الممتدة ومستقبله وتمتد المراهقة من سن ١١ إلى ٢١ سنة.

إن حضارة الأمم تتأثر كثيراً بتشكيل وعي أفرادها في مرحلة المراهقة وحتى تمر تلك المرحلة بشكل صحيح يجب أن ننظر إلى كل ما يؤثر في المراهقين من عوامل خارجية ومن أهم تلك العوامل ما يشاهدونه من دراما سواء في التلفزيون أو السينما فنلاحظ كيف يقلد المراهقون بعض الفنانين في أعمالهم سواء بالمصطلحات التي يرددونها أو بأفعالهم حتى لو كانت خاطئة ومدمرة.

فالدراما من أكثر الأشكال التي تؤثر في الجمهور على مختلف الأعمار وليس المراهقين فقط، ولكن من أكثر الفئات تأثراً بالدراما هم المراهقون حيث يكونون في مرحلة تمرد والبحث عن بطولة وكذلك الرجولة واحتمالات التقليد والتأثر والبحث عن كل جديد وخارج عن المألوف، فهي من أكثر الفترات العمرية الحرجة في عمر الإنسان.

وتعتبر الدراما التلفزيونية من أهم الأشكال الدرامية في العصر الحاضر لما تتمتع به من خصائص تفيد في الانتشار الجماهيري للتلفزيون وتشارك في تغيير العادات السلوكية وتعديل القيم الأخلاقية من خلال تقديم القدوة والأنماط الإنسانية ومعالجة المشكلات المجتمعية بالحوار والصور المرئية (سامية على وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٠١)، فالدراما التلفزيونية من أكثر الأشكال البرمجية التي تجتذب عدداً كبيراً من المشاهدين والتي يمكن أن تحدث تأثيراً على المشاهدين حيث تمثل الدراما جزءاً أساسياً من الحياة فينظر لها البعض على أنها تقدم الحياة وما بها من قضايا ومشكلات (عسران، ١٩٩٨، ص ١).

تقوم الدراما بالتأثير في الجمهور من خلال شقين إحداهما إيجابي والأخر سلبي، والشق الإيجابي وهو إن ترصد الدراما نماذج بناء وتقديم حلول إيجابية وكذلك السلوك الرشيد والنماذج الإيجابية للمجتمع، وأما السلبي يظهر من خلال المعالجة غير الحقيقية لبعض القضايا وظهر ذلك في الكثير من الأفلام والمسلسلات التي لم تقدم مؤخرًا سوى أعمال عن المخدرات أو العشوائيات. <http://www.egypt-1.com/accidents/22575.html>

فالدراما التلفزيونية هي الوعاء الحامل لثقافة الشعوب، بها تنحو الأمم مسارات حسنة أو مسارات غثة فهي الثقافة الحية التي تمزج بين ثقافات الأمم وتنمو وتترعرع وتزدهر، وتعكس جوانب مختلفة من حياة الشعوب ولعل ذلك لا يتأتى إلا بالناقل (وسائل الإعلام) الجماهيرية المختلفة، فلم تعد صناعة الدراما غايتها الإمتاع والمؤانسة وحسب بل أحداث وتأثيرات وقناعات لدى الجمهور تتجاوز بكثير الكثير من التأثيرات التي تحدثها القوالب والأشكال الفنية والإعلامية الأخرى (ماجى الحلواني ٢٠٠٦، ص ١٣٢). وباعتبار الدراما التلفزيونية غير منعزلة عن السياق العام للمجتمع، وأنها تتفاعل مع مجموعة النظم البيئية والاجتماعية داخل مجتمعها لذلك فإننا حين نريد فهم دورها فإن هذا سيدفعنا حتماً إلى الالتفات إلى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعها سواء العام والخاص، لأننا نعلم أن النظام الاجتماعي بكل حيثياته هو العامل الأساسي الذي يؤثر في القائمين على صناعة الدراما التلفزيونية، ومن هنا تنشأ العلاقة الجدلية حول أثر النظام الاجتماعي في صناعتها، وأثرها في محاولة المشاركة في هذا النظام الاجتماعي، ومحاولة الترويج للقيم والمبادئ التي يسعى هذا النظام الاجتماعي لإقرارها، أو تعديلها أو حتى تغييرها، وكذلك التفاعل مع مشاكلها، والمشاركة في تجليتها وتحليلها ووضع الحلول لها أو على الأقل إثارة تساؤلات عليها ووضعها على طاولة النقاش لمحاولة البحث عن حلول.

فالدراما التلفزيونية لطبيعة سهولة وصولها إلى الجميع فإن تم توجيهها الوجهة الصحيحة فيمكن أن تستغل للمشاركة في عملية التنمية والتطوير والبناء الثقافي والاجتماعي وتستطيع وسائل الاتصال الإعلامية في استغلالها أفضل استغلال نحو تحقيق أهدافها في عملية التنمية الحضارية وبناء القيم وتعليم أفراد المجتمع أساليب مختلفة في السلوك الفردي والاجتماعي (محمد، ٢٠٠٨، ص ٣٢).

ولا يمكن أن تقوم الدراما التلفزيونية بتحقيق دورها مالم تقم ببناء فكر وقيم الإنسان الذي هو الركيزة الأساسية في صنع المجتمع الحضاري وصاحب اليد الأولى في عملية التنمية، وبما أن التنمية تتطلب تسخير

كل الإمكانات المادية والبشرية فالمرأة نصف الموارد البشرية التي يعتمد عليها في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الريفية لذلك لابد من الاهتمام بها وبكل ما يؤثر على تكوين شخصيتها من أعمال درامية بداية من مرحلة المراهقة باعتبارها أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان ،حيث يتم فيها التحول من الطفولة إلى الاعتماد على النفس وتكوين الشخصية بالإضافة إلى مرور المراهقين بالكثير من التغيرات الفسيولوجية والنفسية.

#### المشكلة البحثية

إن المراهقات الريفيات هن أمهات المستقبل ويعتبرون قوة الانسال الرئيسية في المجتمع الريفي ولهن الدور الأكبر في التنشئة الاجتماعية الريفية ،بالإضافة إلى مسؤوليتهن عن الاستهلاك العائلي فهن قوة إنتاجية متنامية في الريف ،فضلا عن دورهن في اتخاذ القرارات المزرعية والاجتماعية بطريق غير مباشر من خلال الزوج . وباعتبار المراهقات الريفيات في طور تلقى وإكتساب لقيم المجتمع وتقاليد وعاداته وربما يحدث لهن ترسخ لبعض الأفكار التي تصبح بعد جزءا وطيدا من نسيجهم القيمي والثقافي في مرحلة المراهقة من خلال ما يشاهدونهن في وسائل الإعلام من أعمال درامية محلية وأجنبية ناطقة بالعربية (الدراما التركية) ، وخاصة في ظل إنتشار بث القنوات الفضائية وسرعة إنتشارها وزيادة عددها في المجتمع ووصولها للمجتمع الريفي والتي أمكن عن طريقها الوصول إلى المشاهد في أي مكان من العالم على مدار الأربع وعشرون ساعة وبأي لغة من لغات العالم المختلفة ، وهذا أدى إلى تعرض المراهقين إلى نوع من الرافد الثقافي المتنوع والذي قد يتفق أو يختلف عن المجتمع الريفي المصري ، و كذلك تقديم معايير وسلوكيات ونمط علاقات إجتماعية ومفاهيم أسرية قد تختلف عن مثيلتها المصرية الريفية ، وإن اختلفت فسوف يؤثر ذلك على البناء الاجتماعي والنسيج القيمي في الريف المصري .

#### في ضوء ما سبق يمكن صياغة المشكلة البحثية في الآتي

- ١-ما هي رؤية المراهقات الريفيات للدراما التركي .
- ٢-ما هي أكثر المسلسلات التركية مشاهدة وأسباب مشاهدتها
- ٣- ما أكثر الأنواع الدرامية التركية مشاهدة للريفيات.
- ٤-ما هي أسباب مشاهدة المراهقات الريفيات للدراما التركي.
- ٥-ما هي كثافة مشاهدة المراهقات الريفيات للدراما التركي.
- ٦- ما هي العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقات ودوافع مشاهدتهن .
- ٧- ما هي أوجه الاتفاق التي شاهدها المراهقات المبحوثات في الدراما التركي و بين المجتمع الريفي المصري.
- ٨- ما هي درجة تغيير بعض الأفكار المتعلقة بالزواج لدى المبحوثات بعد مشاهدة الدراما التركي.
- ٩- ما هي درجة تفضيل المراهقات الريفيات بين مشاهدة الدراما التركي والمصري.
- ١٠- ما عدد المسلسلات المصرية التي تم إنتاجها في الفترة (من ٢٠٠٠- إلى عام ٢٠١٥ ) وعبرت عن الريف المصري و الريفيين .

#### الأهداف

- ١-التعرف على رؤية المراهقات الريفيات للدراما التركي .
- ٢- التعرف على أكثر المسلسلات التركية مشاهدة وأسباب مشاهدتها.
- ٣-التعرف على أكثر الأنواع الدرامية التركية مشاهدة للريفيات.
- ٤-التعرف على أسباب مشاهدة المراهقات الريفيات للدراما التركي.
- ٥-التعرف على كثافة مشاهدة المراهقات الريفيات للدراما التركي.
- ٦- العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقات ودوافع مشاهدتهن .
- ٧- التعرف على أوجه الاتفاق التي شاهدها المراهقات المبحوثات في الدراما التركي و بين المجتمع الريفي المصري.
- ٨- التعرف على درجة تغيير بعض الأفكار الخاصة بالزواج لدى المبحوثات بعد مشاهدة الدراما التركي.
- ٩- درجة تفضيل المراهقات الريفيات بين مشاهدة الدراما التركي والدراما المصري .
- ١٠- حصر لعدد المسلسلات المصرية التي تم إنتاجها في الفترة (من ٢٠٠٠- إلى عام ٢٠١٥ ) و استهدفت جمهور الريفيين .

#### الإطار النظري

تعتبر مرحلة المراهقة فترة حرجة جدا ،فهي فترة إنتقالية بين الطفولة المتأخرة والنضوج يميل بها المراهق أو المراهقة إلى التخلص من الطفولة المعتمدة على الكبار ويبدأ في البحث عن الإستقلال الذاتي أو الحرية التي يتمتع بها الراشد ، كما أن المراهقة مرحلة دقيقة وخاصة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها

الناشئون تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام وتكون أسر جديدة ومن ثم يولد طفل وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر ينشأ من المهد إلى الطفولة إلى المراهقة ثم الرشد وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر الإنسان وبالتالي فهي مرحلة مهمة وأساسية وضرورية في حياة كل إنسان (صالح، ١٩٧٢، ص ١٠).

و يرجع الأصل اللاتيني لكلمة مراهقة التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي ، بينما اصطلاح المراهقة في علم النفس يعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ولكنه ليس النضج نفسه لأنه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد في النضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى ٩ سنوات. ويشير ذلك إلى حقيقة مهمة وهي أن النمو لا ينتقل من مرحلة إلى مرحلة فجأة ولكنه تدريجي ومستمر ومتصل، فالمرهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقاً بين عشية وضحاها ولكنه ينتقل انتقالاً تدريجياً ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه فالمرهقة تعد إمتداداً لمرحلة الطفولة، وإن كان هذا لا يمنع من امتيازها بخصائص معينة تميزها من مرحلة الطفولة و تتراوح أوقات مرور الأولاد والبنات في سن المراهقة المبكرة بين ١٠ وال ١٣ سنة من عمر الأولاد والبنات و المراهقة المتوسطة تحصل بين ١٤ وال ١٦ سنة من عمر الأولاد والبنات و المراهقة المتأخرة تظهر بين ١٧ وال ٢٠ عاماً من عمر الأولاد والبنات سانفور د <http://asynat.com> ولذلك فإن حدودها لا يمكن إلا أن تكون حدوداً وضعية أو متعارفاً عليها تقليدياً بين علماء النفس وهذه الحدود هي: من ١٢ - ٢١ سنة بالنسبة للولد الذكر ، ومن ١٣ - ٢٢ سنة بالنسبة للفتاة المراهقة ، وواضح من هذا أنها تمتد لتشمل أكثر من أحد عشر عاماً من عمر الفرد، لأن الفرد يتعلم الكثير حتى يصبح راشداً ناضجاً ولذلك تعرف المراهقة بأنها الانتقال من الطفولة إلى الرشد. ويفضل بعض العلماء تحديد هذه المرحلة بتحديد واجبات النمو التي ينبغي أن تحدث في هذه المرحلة ومن هذه الواجبات ما يلي :

إقامة نوع جديد من العلاقات الناضجة مع زملاء العمر من الجنسين ، إكتساب الدور المؤنث أو المذكر المقبول اجتماعياً لكل جنس من الجنسين، قبول الفرد لجسمه أو جسده ،اكتساب الاستقلال الانفعالي عن الآباء وغيرهم من الكبار، الحصول على ضمانات لتحقيق الاستقلال الاقتصادي، اختيار مهنة، والإعداد اللازم لها، الاستعداد للزواج وحياة الأسرة، تنمية المهارات العقلية والمفاهيم الضرورية للكفاءة في الحياة الاجتماعية،اكتساب مجموعة من القيم الخلقية التي تهديه في سلوكه.

<http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=4370>

أنواع المراهقة

- ١- **المراهقة الهادئة**: والتي يمر بها الأبناء والبنات دون أن يشعروا بها ولا تسبب لهم أي مشكلة وهي من أفضل أنواع المراهقة .
- ٢- **المراهقة العدوانية**: وهي مرهقة صعبة للأهل والمرهق حيث يتصف المراهق أو المراهقة بالعداء للأخريين ويتصرف بعدوانية ويكثر من افتعال المشاكل ولا يستمع لنصائح الأهل بل يكون سريع النفور منها ومن المنزل وهذه المراهقة خطيرة ويجب التعامل معها بحذر شديد
- ٣- **مراهقة العزلة والانطواء**: وهي مراهقة تتصف برغبة شديدة لدى المراهقين والمراهقات في الانطواء على الذات والبعيد عن الأهل وعن إقامة العلاقات الاجتماعية وهذا النوع إن لم يعالج يبقى ملتصق في شخصية المراهق (<http://asynat.com/>)  
ويوجد أمور كثيرة تتدخل في صياغة المراهقة وتحديد سلوكها منها :
- ١- **البيئة**: تلعب الدور الأساسي في مراهقة الأولاد والبنات إن كانت بيئة منفتحة تجد تصرفات المراهقين قوية وصعبة ويتمتعون بحرية كبيرة ومن الصعب التحكم بتصرفاتهم من قبل الأهل أما إن كانت البيئة ملتزمة فهذا الأمر يؤثر مباشرة في سلوك المراهقين ويضبطهم تلقائياً ويكون المراهقين في هذه البيئة متقبلون لتعليمات الأهل أكثر
- ٢- **طريقة التربية المتبعة**: من الأهل في تربية الأبناء منذ الصغر لها بالغ الأهمية في رسم سلوك المراهقين أما إن كانت التربية سيئة وليست مبنية على قواعد سليمة كما وذكر قبل قليل فستؤدي إلى مراهقة فاشلة وتعتريها الكثير من الصعاب والمشاكل .
- ٣- **ثقافة الأهل**: وعلمهم لهما دور بالغ الأهمية في حسن استيعاب المراهقين <http://asynat.com> ( )
- ٤- **القنوات الفضائية**: تعتبر القنوات الفضائية وسيلة العصر بحكم تطورها وشدة جذبها للناس على مختلف أعمارهم وطبقاتهم، إذ تعتبر الأداة الأقوى والأفضل في بث معان وقيم تحارب الرذيلة وتزكي جذوة

- الإيمان في النفوس وتؤكد على الترابط الإجتماعي، والمساهمة في بناء المجتمع الفاضل، وعلى الوجه الآخر لها بعض التأثيرات السلبية على المراهقين مثل :
1. التأثير السلبى للفضائيات على اللغة العربية حيث أن معظم القنوات العربية تستخدم اللهجة المحلية في تقديم برامجها.
  2. الإنحراف السلوكي لدى الشباب والفتيات وذلك من خلال المشاهدة المحرمة للسلوك الذي يجب أن يسلكه المراهق وأنه حتمي الحدوث.
  3. الإخلال بالنظام الزمني للشباب والفتيات، فتجدهم يسهرون إلى وقت متأخر من الليل في متابعة الفضائيات، وهذا له الأثر الواضح على ضعف مستوى التحصيل للطالب والطالبة والخمول والكسل وعدم الانتباه.
  4. تكسب القنوات الفضائية المشاهد المراهق السلوك الإجرامي، من خلال ما تعرضه من أفلام تجسد تنفيذ الجريمة الكاملة.
  5. ضعف تأثير الأسر في التنشئة الإجتماعية، وأصبحت المدرسة والإعلام مشاركة للأسرة في عملية التنشئة وتشكيل القيم والسلوك الإجتماعي.
  7. إهدار أوقات فراغ الشباب فيما لا يعود عليهم بالنفع والفائدة من البرامج والأفلام والمسلسلات الفضائية. (ريسان، ٢٠٠١م، ص ١٣٧، ١٣٦).

#### الدراسات السابقة

ذكر (مهني ١٩٨٤) في دراسته أن حجم التأثير الدرامي يتغير بمدى إندماج المشاهد في متابعة الدراما وهذا يتوقف على عدة عناصر أهمها قدراتها على جذب انتباه المشاهد وظروف الموقف الإتصال والحالة المزاجية للمشاهد بالإضافة إلى أنه ذكر التقمص الوجداني والتفاعل الإجتماعي الكاذب وهما حالتان يهرب خلالهما المشاهد من حياته الواقعية إلى المشهد الدرامي الذي يراه وإن كبار السن والمتعلمون أقرب إلى التعايش مع أبطال الدراما من خلال التفاعل الإجتماعي الكاذب أما صغار السن والأقل تعليماً والأميون هما أقرب إلى التقمص، ويتأثر حجم التأثير الذي تحدثه الدراما بقدرتها على إستدعاء المواقف والخبرات السابقة لدى المشاهد وربما يكون للون التراجيدي قدره في ذلك أكبر من اللون الكوميدي.

وأوضح (عسران ١٩٩٧) في دراسته عن تأثير القنوات الفضائية على النسق القيمي في الريف المصري، أن نسبه (٦٥.٢%) من ذوى المستوى الإجتماعى الاقتصادى المرتفع يدركون خيالية ما تقدمه القنوات الفضائية من نسق قيمي، مقابل نسبه (٣٤.٨%) من الفئة نفسها يدركون واقعية النسق القيمي، وتذكر نسبة (٥٩.٥%) من أبناء المستوى الاقتصادى الإجتماعى المتوسط خيالية ما يقدم لها من نسق قيمي عبر القنوات الفضائية مقابل نسبه (٤٠.٤%) يدركون واقعية النسق المقدم عبر هذه القنوات، وإرتفاع كبير في نسبة المشاهدين من ذوى المشاهدة المكثفة للقنوات الفضائية في القرية عينه الدراسة (قرى صعيد مصر)، وأن أكثر من (٢٥.٣%) منهم يدركون أن النسق القيمي المقدم لهم عبر هذه القنوات خيالي لا يعبر عما يسود فى المجتمع من قيم، وأضاف أن هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي وإدراك المبحوثين لواقعية النسق القيمي الذي تقدمه القنوات الفضائية، وأن الذكور أكثر إدراكاً لواقعية النسق القيمي المقدم عبر القنوات الفضائية عن الإناث وإتفق على أن النسق القيمي المقدم عبر هذه القنوات خيالي أكثر منه واقعي.

وأظهرت سوزان قلينى (١٩٩٧) فى دراسته للتعرف على الآثار والإنعكاسات المترتبة على مشاهدة القنوات الفضائية وتأثير ذلك على الاتجاهات الإجتماعية السائدة لدى الشباب المصري أن القنوات الأوروبية تصدرت قائمة أكثر القنوات مشاهدة من جانب المبحوثين بنسبه (٨٥.٤%) يليها القنوات العربية (٧٧.٣%).

وذكرت فاطمة دشتي (٢٠٠٠) فى دراسة لأثر القنوات الفضائية فى تربية المراهقين على عينة مكونة من ١٣٣ مراهق معدل أعمارهم ١٣ سنة من الذكور والإناث أن العنف المعروض على القنوات الفضائية يترك أثارا مؤذية فى المراهقين وأن العنف المتكرر بكثرة على الشاشة يحض الصغار على الاقتداء بالأشرا و يوظف فى المراهقين الميل إلى إزاء الآخرين وإلى تأييد الهدم والوحشية.

واستهدفت دراسة (يوسف ٢٠٠١) التعرف على مدى استخدام المراهقين فى الريف المصري للتلفزيون وأهم دوافعهم للتعرض لهذه المواد والتعرف على أهمية التلفزيون وقدرته على التأثير على المراهقين من سكان الريف المصري وأظهرت الدراسة شدة إندجاب المراهقين للتلفزيون وأهميته فى حياتهم بنسبه ٥٤% وأثبت الإدراك المتوسط لتمثيل المضمون التلفزيوني لواقع الحياة ٣٤%، وإرتفاع شدة دوافع مشاهدة المراهقين للتلفزيون بمتوسط (٢.٢٧%) وبرزت الدوافع النفعية بمتوسط (٢.٤%) على الدوافع الطقوسية بمتوسط (٢%) مما يشير إلى غلبة الاستخدام الإيجابي الهادف من جانب المراهقين الريفيين للتلفزيون وقد أكد ذلك ترتيب الدوافع عموماً حيث جاء دافع المعلومات (وهو من الدوافع النفعية) فى المرتبة الأولى بين جميع دوافع المشاهدة ثم دوافع التسلية والإثارة ثم دافع تعلم الأشياء بينما دافع الهروب والنسيان فى مؤخرة الدوافع، وتبين عدم وجود علاقة بين معدل مشاهدة للتلفزيون وبين مستوى نشاطهم فى المشاهدة.

وهدفت دراسة بيومي (٢٠٠١) إلى تحديد إسهامات القنوات الفضائية في تكوين الوعي الاجتماعي حول مشكلات الجريمة في مصر وقد شملت العينة ٤٠٠ مفردة من المراهقين في (سن ١٤ سنة) يمثلون الحضر والريف في أربع محافظات هي: القاهرة، الجيزة، الشرقية، بني سويف، وأظهرت أن القنوات الفضائية المصرية تقدم الجريمة بطريقة غير متوازنة وأن المجرم كما تصوره القنوات الفضائية يكون مدفوعا غالبا بدوافع داخلية، وأن الجريمة دائما تكون مبررة في وعيه و إن دراسة الوعي الاجتماعي الذي تدرسه القنوات الفضائية يمكن أن يكون أعمق إذ استخدمت أدوات جمع بيانات أكثر مرونة وحرية مثل الرسم أو كتابة القصص و أن المتغيرات الديموغرافية كالسن والمنطقة السكنية وبعض المتغيرات الوسيطة مثل التمثيل المعرفي و الدوافع و إدراك واقع القنوات الفضائية قد تفاعلت لتنتج أثر الغرس لدى المراهقين في مصر.

وأضافت جيهان عبده (٢٠٠٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام التلفزيون والنوع ذكور وإناث حيث تفوقت الإناث على الذكور في الاستخدام بينما الذكور في قراءة الصحف والذهاب الى السينما ، وأيضا فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة التلفزيون والمستوى الاقتصادي الاجتماعي حيث تزداد كثافة المشاهدة للمستوى المتوسط بليها المنخفض ثم المرتفع ، ووجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية لمشاهدة التلفزيون ونوع التعليم حيث يزداد الدوافع الطقوسية لدى طلاب التعليم العام. كما بينت علياء عبد الفتاح (٢٠٠٤) في دراسة القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين أن قيمة الحب تنصدر قائمة القيم الإيجابية بنسبه (٤٢.٧٧%) وهي ما تعكسه الدراما العربية من عاطفة تفيض بالمشاعر وجاءت قيمة الجفاء بنسبه (٣٢.٢%) وجاءت قيمه بر الولدين بنسبه (٢٧.٩%) وهذا ما تعكسه الدراما العربية

وأوضح إبراهيم (٢٠٠٤) أن هناك علاقة عكسية بين كثافة مشاهدة المراهقين لقنوات الفضائية والإدراك السلبي للقيم الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية، وأن هناك علاقة بين مشاهدة المراهقين لمضمون القنوات التلفزيونية الفضائية وزيادة الإدراك السلبي للقيم الاجتماعية وقيمة الحرية والاستثمار.

بينما بينت ( رانيا محمود، ٢٠٠٦) في دراسة لتأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي أن القيم الاجتماعية الإيجابية وردت بنسبة ٣٤%، وجاءت القيم السلبية الاجتماعية في مقدمة القيم الموجودة في المسلسلات التلفزيونية بنسبة ٤١.٧%، وجاءت القيم الاقتصادية الإيجابية بنسبة ٦.٩%، بينما جاءت القيم الاقتصادية السلبية بنسبة ١٠.٢%، وجاءت القيم السياسية الإيجابية بنسبة ٢.١%، والسلبية بنسبة ٥.١%، وجاءت العلاقات الجنسية غير الشرعية في الترتيب الأول بالنسبة للسلبيات الاجتماعية، وجاء الكذب في المرتبة الثانية، وتضح أن معظم القيم المقدمة في المسلسلات قد تم قبولها بنسبة ٨٩.٤%، وهي نسبة مرتفعة على الرغم من أن المقدم قد يكون سلبيا إلا أن النسبة الكبيرة قد تم قبولها بينما تم رفض القيم بنسبة ١٠.٦%، ويعد مستوى التمثيل والأبهار المرتفع من أول الأسباب التي تجعل الشباب عينة الدراسة تتابع المسلسلات الأجنبية بنسبة ٥٩.٧%، ولأنها موضوعات جديدة في المركز الثاني بنسبة ٤٣.٥%، وجاء هدف التسلية والترفيه في الترتيب الثالث بنسبة ٣٩.٨%، و ارتفاع نسبة المشاهدة للدراما بشكل عام بنسبة ١٠٠% للجمهور عينة الدراسة، مما يؤكد على الدور الذي تستطيع الدراما أن تقوم به في التأثير على قيم واتجاهات الشباب العربي.

بينما ذكرت دينا النجار (٢٠٠٨) في دراستها للقيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها ، عندما قامت بعمل دراسة تحليلية وميدانية ثلاثة شهور لتحليل محتوى المسلسلات المدبلجة على قناة دبي و MBC في فترتي الظهيرة والمساء خلال فترة الدراسة تمثلت في عيونه من حلقات متتالية من مسلسلين هما (آلام خفيه)، (ثمار الحب) ، و اعتمدت على عينه عمديه من مشاهدي المسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات الفضائية العربية من المراهقين والمراهقات من طلاب وطالبات الجامعات المصرية الحكومية والخاصة والذين يمثلون مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨-٢١) سنه ويبلغ قوام هذه العينة ٢٠٠ مفردة، وتبين أن السلوكيات السلبية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للدراما المدبلجة واحتلت مظاهر العنف المرتبة الثانية ، و جاء الارتباط بعلاقات جنسية ترتب عليها إنجاب أطفال بطريقة غير شرعية في المرتبة الثالثة بين العلاقات الاجتماعية الموجودة في مسلسل ثمار الحب، و ثبت عدم وجود اختلاف بين المراهقين والمراهقات عينة الدراسة طبقا لدرجات مشاهدتهم للقنوات العربية الفضائية حيث تساوى طلاب وطالبات عينة الدراسة من طلاب التعليم الحكومي والخاص في عدد أيام مشاهدتهم للقنوات الفضائية (٤ أيام).

وأوضحت زينب عبد الرحمن (٢٠١٥) في دراسة دوافع الشباب الجامعي لمشاهدة الدراما التركي دراسة حالة على طلاب كلية الزراعة جامعة عين شمس ارتفاع دوافع مشاهدة الشباب الجامعي المبحوثين على مستوى الأربع فرق للمشاهدة ، وأن أكثر من نصف مبحوثين الفرقة الأولى (٥٣.٧%) يرون أن هناك قيما إجتماعية إيجابية كثيرة في الدراما التركية وأن القيم السلبية قليلة، وإن درجة تقليد الشباب الجامعي المبحوثين

كانت منخفضة لنصف المبحوثين (٥٢.٢%) على مستوى الأربع فرق، وأن (٥٥.٩%) من الشباب المبحوثين يرون أن المضمون المقدم من خلال الدراما التركي متفق بدرجة كبيرة مع ما يدور في المجتمع المصري وذلك على مستوى الأربع فرق ، وبالنسبة لدرجة التغيير الحادث للشباب بعد مشاهدة الدراما التركي فكانت درجة تغيير بسيطة لما يزيد عن نصف مبحوثين الفرقة الثانية، والرابعة (٥١.٨%)، (٦٣.٦%) ومعظم مبحوثي الفرقة الثالثة (٨٤.٨%)، بينما (٤٢.٦%) من مبحوثين الفرقة الأولى كانت درجة تغييرهم مرتفعة وكانت أكثر عناصر التغيير بالنسبة للفرقة الأولى والثانية والثالثة هي رؤيتهم للزواج ومواصفات فتاة الأحلام والتطلعات نحو المستقبل بينما الفرقة الرابعة فكانت الملابس ورؤيتهم للزواج والعلاقات مع الأصحاب والعلاقات مع الأهل ومواصفات فتاة الأحلام، وأن الطلاب المبحوثين يفضلون مشاهدة الدراما التركية عن مشاهدة الدراما المصرية.

#### التعريفات الإجرائية

الرؤية : هي إدراك الأشياء بحاسة البصر .

(www.almaany.com) معجم المعاني الجامع والوسيط.

المراهقات :هن الفتيات التي تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٧ سنة (مرحلة المراهقة المبكرة).

الدوافع الفنية:هي كل ما يحرك المراهقات للمشاهدة من عناصر فنية مثل أداء البطل، أداء البطلة، الإضاءة، الديكور، المناظر الطبيعية، الأزياء، المؤثرات الصوتية، القصة والحوار، اللغة، الإخراج، الرومانسية، انخفاض مستوى الدراما المصرية .

الدوافع النفسية: هي ما توجه المراهقات لتحقيق غاية نفعية من المشاهدة مثل حاجتهم للتعرف على ثقافات وعادات وتقاليدها لمجتمعات أخرى ، أو التعرف على المستويات الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعات أخرى ، أو اكتساب مهارات وخبرات للتعامل مع الآخرين ، أو فهم العلاقات الأسرية .

الدوافع الهروبية: إن ما يحرك المراهقات الرغبات للمشاهدة هو نسيان الواقع، أو الهروب من الروتين اليومي ، أو التعود، أو التسلية والمتعة، أو قضاء وقت مع الأسرة ، أو الاسترخاء عند الضيق.

دافع التقليد : هو أن ما يحرك المراهقات للمشاهدة هو تقليد المحيطيين مثل (الأم- الجيران- الأصحاب – المجتمع كله).

كثافة المشاهدة :هو متابعة المسلسلات التركية من أول ما تتعرض على شاشة التلفزيون ،والحرص على متابعة أي مسلسل تركي ، ومتابعة أكثر من مسلسل في اليوم ، وتنظيم الوقت بحيث لا تفقد المراهقة مسلسل ، ومشاهدة ما يفوت المبحوثه من خلال الانترنت ، واعتبار مشاهدة المسلسلات التركية جزءاً روتينياً من الحياة الروتينية.

#### المتغيرات البحثية وطرق القياس

##### أولاً: المتغيرات المستقلة

الدوافع الفنية :تم وضع ثلاثة عشر عبارة تعبر عن الدوافع الفنية وقامت المبحوثات بتسجيل إستجابتهن بحيث أعطى درجة واحدة في حالة رفض العبارة ، ودرجتين في حالة التأييد لها وتراوح المدى النظري بين (١٣-٢٦) درجة.

الدوافع النفسية :تم وضع عشر عبارات تعبر عن دوافع المبحوثات النفسية من مشاهدتها للمسلسلات التركية وقامت المبحوثات بتسجيل إجابتهن وإعطاءه درجتين في حالة الإجابة ب (نعم) ، ودرجة في حالة الإجابة ب (لا) وتراوح المدى النظري بين (١٠-٢٠) درجة.

الدوافع الهروبية :تم وضع سبع عبارات تجيب عنها المبحوثات وتم إعطاء المبحوثات درجتين في حالة الإجابة ب (نعم) ، ودرجة في حالة الإجابة ب (لا) وتراوح المدى النظري بين (٧-١٤) درجة.

دوافع التقليد : تم وضع خمس عبارات يجيب عليها المبحوثات توضح دوافع مشاهدتهن بغرض تقليد المحيطيين وتم إعطاء درجتين في حالة الإجابة ب(نعم)، ودرجة في حالة الإجابة ب(لا) وتراوح المدى النظري بين (٥-١٠) درجة.

##### ثانياً: المتغير التابع

كثافة المشاهدة :تم قياسها بوضع سبع عبارات تعبر عن كثافة مشاهدة المبحوثات وتراوح المدى النظري بين (٧-١٤) درجة وتم إعطاء المبحوثات درجتين في حالة الإجابة بنعم ودرجة في حالة الإجابة ب (لا).

##### الفروض البحثية

لدراسة علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع تم صياغة (فرض نظري ، وأربعة فروض إحصائية)

الفرض النظري العام ونصه : توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كثافة المشاهدة والمتغيرات المستقلة موضع الدراسة وهي (الدوافع الفنية –الدوافع النفسية – الدوافع الطقوسية- دوافع التقليد) الفروض الإحصائية من الأول وحتى الرابع (١-٤) ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق أربعة فروض إحصائية من الفرض الأول وحتى

الفرض الرابع: تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها ( لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كثافة المشاهدة والمتغيرات المستقلة السابق الإشارة إليها كل على حده )

#### الفرض الإحصائي الخامس

يختص بالتأثير المتجمع للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع ونصه: لا توجد علاقة ارتباطية بين كثافة المشاهدة والمتغيرات المستقلة مجتمعة

### الطريقة البحثية

تم اختيار (٦٠) مبحوثة بطريقة عشوائية من بين الطالبات المقيّدات في إحدى المدارس الإعدادية بقرية الحزينة والثانوية بقرية منية شبين بمحافظة القليوبية لكي يمثلن فئة المراهقة المبكرة التي تتراوح بين (١٣-١٧ سنة)، وتم اختيارهم بواقع عشر طالبات من كل مرحلة من مراحل التعليم الإعدادي (الأول الإعدادي، الثاني الإعدادي، الثالث الإعدادي) من إجمالي (٤٢ طالبة) لكل مرحلة بقرية الحزينة، وكذلك عشر طالبات من مراحل التعليم الثانوي (الأول الثانوي، الثاني، الثالث) من إجمالي (٤١) طالبة للمرحلة الواحدة بقرية منية شبين، وتم إعداد استمارة استبيان وتم اختبارها ميدانياً وجمعها خلال شهر مايو ٢٠١٥.

#### الأساليب الإحصائية

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الهندسي واختبار مربع كاي لتحليل بيانات البحث.

### النتائج البحثية

#### الهدف الأول: التعرف على رؤية المراهقات الريفيات للدراما التركية

أظهرت النتائج البحثية أن رؤية المبحوثات للدراما التركي أنها جيدة جداً بصفة عامة حيث كانت القصة والمضمون والسيناريو والديكور جيدة جداً لأكثر من ثلث أرباع العينة (٩١.٦%)، (٨١.٧%)، (٨٠%)، (٧٥%)، على الترتيب، وما يقرب من ثلثي المبحوثات يرون أن الإخراج، وأداء الأبطال، والموسيقى التصويرية عناصر جيدة جداً، و(٨٥.٤%) للمعالجة الفنية، وبالنسبة لرؤية المبحوثات لطول عدد حلقات المسلسلات التركية فكانت مئة حلقة فيما فوق للجزء الواحد فنذكر (٤١.٦%) (١٦.٧%)، (١٦.٧%) من المبحوثات أنها جيدة جداً، وجيدة، ومتوسطة، على الترتيب و(٢٥%) من المبحوثات لم يؤيدن طول عدد الحلقات وذلك موضح بجدول رقم (١)

#### جدول (١) توزيع المبحوثات وفقاً لرؤيتهن للدراما التركي

الرؤية	جيدة جداً		جيدة		متوسطة		ضعيفة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- القصة	٥٥	٩١.٦	٥	٨.٤				
٢- المضمون	٤٩	٨١.٧	٨	١٣.٣	٣	٥		
٣- السيناريو	٤٨	٨٠	٥	٨.٤			٧	١١.٦
٤- الديكور	٤٥	٧٥	٩	١٥	٦	١٠		
٥- الإخراج	٤٢	٧٠	١٠	١٦.٦	٨	١٣.٤		
٦- أداء الأبطال	٤٠	٦٦.٦	١٠	١٦.٦	٥	٨.٣		٨.٣
٢- الموسيقى التصويرية	٣٩	٦٥	١١	١٨.٤	١٠	١٦.٦		
٩- المعالجة	٣٥	٥٨.٤	٨	١٣.٤	٧	١١.٦		١٠
٧- عدد الحلقات الطويل	٢٥	٤١.٦	١٠	١٦.٧	١٠	١٦.٧		٢٥

المصدر: بيانات البحث الميدانية

#### الهدف الثاني: التعرف على أكثر المسلسلات التركية مشاهدة وأسباب مشاهدتها.

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٢) أن أكثر المسلسلات مشاهدة للمراهقات الريفيات هو مسلسل فريجه (٢٢.٧%) وكانت أسباب مشاهدتهن له هي رومانسية المسلسل وقصته الجيدة والإثارة، وجاء وراءه في الترتيب مسلسل حريم السلطان ل(٢٠.٤%) من المبحوثات وكانت أسباب مشاهدتهن هي حبهم للبطلة والقصة الجميلة والرومانسية وأنه مسلسل تاريخي، ثم جاء مسلسل نور (١٨.١%) الذي كانت المبحوثات يشاهدن لوجود الرومانسية وإعجابهن بقصته وأداء أبطاله، ثم مسلسل العشق ممنوع لنسبة (١٧.١%) الذي تميز بوجود عنصر الرومانسية وجودة الديكور والإخراج وجمال المناظر الطبيعية المعروضة من خلال



المسلسل بالإضافة الى رؤية المراهقات أنه يعرض مشاكل من داخل المجتمع، بينما مسلسل سمر لنسبة (١١.٤%) من المراهقات فكانت أسباب مشاهدتهن هي التعرف على العادات والتقاليد التركية والرومانسية الموجودة في المسلسل والقصة الشيقة وأداء الأبطال، ثم ذكر (٧.٩%) من المبحوثات أن أكثر المسلسلات مشاهدة لهم هو مسلسل فاطمة وذلك بسبب جمال القصة ووجود الرومانسية، بينما مسلسل على مر الزمان فكان ل(٢.٢%) من المبحوثات بسبب واقعية القصة، ونجد أن الرومانسية والقصة هما سبب مشترك للمشاهدة في جميع المسلسلات.

جدول (٢) توزيع المبحوثات وفقا لأكثر المسلسلات التركية مشاهدة وأسباب مشاهدتها

المسلسل	عدد	%	أسباب المشاهدة
فريجة	٢٠	٢٢.٧	الرومانسية-القصة-الإثارة
حريم السلطان	١٨	٢٠.٤	البطلة-القصة والحوار-الرومانسية-تاريخي
نور ومهند	١٦	١٨.١	الرومانسية-القصة-أداء الأبطال
العشق المنوع	١٥	١٧.١	الرومانسية-الديكور-المناظر الطبيعية- يناقش مشاكل من المجتمع-الإخراج
سمر	١٠	١١.٤	للتعرف على العادات والتقاليد التركية-الرومانسية-القصة-أداء الأبطال
فاصمة	٧	٧.٩	القصة-الرومانسية
على مر الزمان	٢	٢.٢	قصة واقعية

المصدر: بيانات البحث الميدانية  
\*أتيح للمبحوثات إختيار أكثر من إجابة

**الهدف الثالث: التعرف على أكثر الأنواع الدرامية التركية مشاهدة بالنسبة للمراهقات**  
أظهرت النتائج الميدانية كما هو موضح بجدول رقم (٣) أنه بالنسبة لأكثر الأنواع الدرامية المفضلة لدى المراهقات المبحوثات فتصدرت المسلسلات الرومانسية قائمة المشاهدة لقرابة ثلاث أرباع العينة (٧٢.٨%) من المبحوثات ثم جاءت المسلسلات الاجتماعية ل(٢٠%) من المبحوثات .

جدول (٣) توزيع المراهقات بالنسبة لأكثر الأنواع الدرامية مشاهدة

نوع الدراما	عدد	%
الرومانسية	٥١	٧٢.٨
الاجتماعية	١٤	٢٠
السيرة الذاتية	٣	٤.٢
الترجيدي	٢	٢.٨

المصدر: بيانات البحث الميدانية

• أتيح للمبحوثات إختيار أكثر من إجابة

**الهدف الرابع : التعرف على أسباب مشاهدة المراهقات الريفيات للدراما التركية**  
بينت نتائج البحث الميدانية أن (٢٩.٤%) من المراهقات المبحوثات كانت أسباب مشاهدتهن هي القصة، و(١٣.٣%) لأنها أفضل من الدراما المصرية، و(١٣.٣%) كانت الرومانسية هي أسباب مشاهدتهن، و(١٣.٣%) من المبحوثات سبب مشاهدتهن هي أداء الأبطال، والإثارة لنسبة (٩.٨%)، والتسلية والمتعة (٦.٨%).

جدول (٤) توزيع المبحوثات وفقا لأسباب مشاهدتهن للدراما التركي

الأسباب	عدد	%
القصة	٣٠	٢٩.٤
أفضل من الدراما المصرية	١٤	١٣.٣
الرومانسية	١٤	١٣.٣
أداء الأبطال وحيي ليهم	١٤	١٣.٣
الإثارة	١٠	٩.٨
التسلية والمتعة	٧	٦.٨
لا تحدث فيها كثير من المشاهد الإباحية	٦	٥.٨
التعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى	٦	٥.٨
الديكور	٧	٦.٨

المصدر: بيانات البحث الميدانية

\*أتيح للمبحوثات ذكر أكثر من إجابة

**الهدف الخامس : التعرف على كثافة مشاهدة المراهقات الريفيات للدراما التركي**  
بينت بيانات البحث الميدانية أن النسبة الأكبر من المبحوثات (٦٥%) كثافة مشاهدتهم للدراما التركي مرتفعة، وهذا مؤشر لإنتشار مشاهدة الدراما التركية في الريف المصري بين المراهقات

**جدول (٥) توزيع المبحوثات حسب كثافة مشاهدتهم للدراما التركي**

%	عدد	
٢٥	١٥	(٩-٧) كثافة منخفضة
١٠	٦	(١٢-١٠) كثافة متوسطة
٦٥	٣٩	(١٤-١٢) كثافة مرتفعة
١٠٠	٦٠	الإجمالي

المصدر: بيانات البحث الميدانية

**الهدف السادس : التعرف على العلاقة بين كثافة مشاهدة ودوافع المشاهدة.**  
لتحديد العلاقة الارتباطية بين كثافة المشاهدة والمتغيرات المستقلة التالية (دوافع فنية-دوافع نفعية-دوافع طقوسية - دوافع المحاكاة).

عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كثافة المشاهدة والمتغيرات المستقلة المدروسة كل على حده، تم استخدام مربع كاي  $X^2$  المدعم باختبار قوة العلاقة الاقترانية تشيبيروا لبيان طبيعية العلاقة بين المتغيرات المستقلة كل على حده وكثافة مشاهدة المراهقات للدراما التركي

وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بجدول رقم (٦) أن أهم العوامل المؤثرة على كثافة مشاهدة المراهقات هي (الدوافع الفنية، الدوافع النفعية، الدوافع الطقوسية، دوافع التقليد) حيث تشرح هذه العوامل نحو (١٩٦، ١٣٠، ٢١٠، ١٥٠) لكل منها على الترتيب (يفرض إستقلال تأثير كل منها)، وقد ثبت معنوية العلاقة بين كثافة المشاهدة والمتغيرات المستقلة التالية : دوافع فنية (١)، دوافع نفعية (٢)، دوافع طقوسية (٣)، دوافع التقليد (٤) وهو ما يعني عدم رفض الفروض الصفرية ورفض الفروض البديلة.

ولاختبار صحة الفرض الإحصائي الخامس باستخدام  $X^2$  والمطور بواسطة محرم وبركات -١٩٨٧ لبناء نموذج تجميعي لبيان الأثر المجمع للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع باستخدام قوة العلاقة الاقترانية تشيبيروا وأوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٦) أن العوامل المستقلة التي ثبت معنوية العلاقة بينها وبين المتغير التابع تشرح جميعها نحو (٣٤.٣%) في التباين في كثافة مشاهدة المراهقات، حيث كانت قوة العلاقة الاقترانية  $T$  تعادل (٠.٣٤٣) والنسبة الباقية (٦٥.٧%) يمكن عزوها إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها البحث.

**جدول (٦)**

رقم الفرض	اسم المتغير	قيمة $X^2$	درجات الحرية	معامل تشيبيروا	الترتيب
١	دوافع فنية	٤٠.١٠٠	١٢	٠.١٩٦	٢
٢	دوافع نفعية	٢٨.٢٠٠	١٣	٠.١٣٠	٤
٣	دوافع طقوسية	٤١.٦٠٠	١١	٠.٢١٠	١
٤	دوافع التقليد	١٩.٨٠٠	٥	٠.١٥	٣
	الإجمالي	٢٨٣.١.٥	٤١	٠.٣٤٣	

المصدر: نتائج تحليل بيانات البحث

**الهدف السابع : التعرف على أوجه الاتفاق التي شاهدها المراهقات المبحوثات في الدراما التركي و بين المجتمع الريفي المصري**

تم التعرف على مدى إتفاق ما يقدم خلال الدراما التركية مع ما يوجد داخل المجتمع الريفي المصري من حيث العادات، التقاليد، طبيعية البيئة الريفية، الملابس، طبيعية المعيشة، سلوك الريفيين، القيم الجمالية في الريف والقيم الجمالية التركية، العلاقات الاجتماعية، العلاقات الأسرية، العلاقات بين الشباب والبنات، العلاقات بين الأصحاب وبعضهم.

جدول (٧) توزيع المراهقات وفقاً لرؤيتهن لمدى الاتفاق بين المقدم من خلال الدراما التركيبية والمجتمع الريفي المصري

الاجمالي	غير متفق مع ما يوجد داخل المجتمع الريفي		متفق مع ما يوجد داخل المجتمع الريفي		
	عدد	%	عدد	%	
١٠٠	٦٠	٣٥	٢١	٦٥	العادات
١٠٠	٦٠	٣٦.٧	٢٢	٦٣.٣	التقاليد
١٠٠	٦٠	٣٦.٧	٣٢	٦٣.٣	الأعراف
١٠٠	٦٠	٦٥	٣٣	٤٥	طبيعية البيئة الريفية
١٠٠	٦٠	٥٦.٧	٣٤	٤٣.٣	الملابس
١٠٠	٦٠	٥٨.٤	٣٥	٤١.٦	طبيعية المعيشة
١٠٠	٦٠	٥٨.٤	٣٥	٤١.٦	السلوك
١٠٠	٦٠	٧٥	٤٥	٢٥	القيم الجمالية
١٠٠	٦٠	٨١.٧	٤٩	١٨.٣	العلاقات الاجتماعية
١٠٠	٦٠	٨٦.٧	٥٢	١٣.٣	العلاقات الأسرية
١٠٠	٦٠	٩٠	٤٥	١٠	العلاقات بين الشباب والبنات في الريف
١٠٠	٦٠	٩٥	٥٥	٨.٣	الواقعية
١٠٠	٦٠	٩٨	٥٨	٣.٣	العلاقات الاجتماعية مع الأصحاب
١٠٠	٦٠	٦٣.٢		٢٦.٨	المتوسط الهندسي

المصدر: بيانات البحث الميدانية

أظهر المتوسط الهندسي لنتائج البحث أن (٢٦.٨%) من المبحوثات على المستوى الإجمالي يرون أن هناك إتفاق بين ما يقدم من خلال مضمون الدراما التركيبية والمجتمع الريفي المصري بينما (٦٣.٢%) من المبحوثات يرون أنها تختلف ، وبالنسبة للعناصر الاتفاقي فكانت (٦٥%)، و(٦٣.٣%)، و(٦٣.٣%) من المراهقات المبحوثات يرون إتفاق العادات والتقاليد والأعراف على الترتيب داخل المجتمع الريفي مع ما تم مشاهدته في الدراما التركيبية ، بينما أكثر من نصف المبحوثات يرون إختلاف طبيعية البيئة الريفية ، وشكل الملابس الريفية ، وطبيعية الحياة الريفية، وسلوك الريفيين عن المجتمع التركي، وثلاث أرباع العينة يرون إختلاف القيم الجمالية بالريف عن القيم الجمالية المقدمة بالدراما التركيبية ، ومعظم المبحوثات شاهدوا إختلاف في العلاقات الاجتماعية والأسرية ، والعلاقة بين الشباب والبنات في الريف (٩٥%)، والعلاقة بين الأصحاب وبعضهم (٩٨%).

وهذا يدل على تمسك المراهقات الريفيات بأصالة المجتمع الريفي وعدم إختلاف رؤيتهن للعلاقات الاجتماعية التي تدل على المحافظة بين الأصحاب وبين الشباب والبنات على الرغم من صغر سنهم ومرورهم بفترة المراهقة التي تتميز بالتقلبات الشديدة بالإضافة إلى إرتفاع كثافة المشاهدة وأنهن يفضلن مشاهدة المسلسلات التركيبية الرومانسية .

الهدف الثامن: التعرف على تغيير بعض الأفكار الخاصة بالزواج لدى المراهقات الريفيات المبحوثات بعد مشاهدة الدراما التركي

تميز المجتمع الريفي ببعض الأفكار والمفاهيم الخاصة بالزواج وإقامة الحياة الأسرية عن الحضر مثل ضرورة زواج الأقارب ، الزواج في بيت العائلة ، ضرورة موافقة الأهل على اختيار شريك الحياة ، عدم سماح العادات والتقاليد الريفية بمعرفة البنت أو الولد لبعض قبل الزواج ، فهل هذه الأفكار إختلفت وتأثرت بأفكار مجتمعات أخرى بسبب كثرة عرض الأعمال الدرامية التركيبية ومشاهدتها وتغيرت وأصبحت (اعتبار الرومانسية أهم شيء في إختيار شريك الحياة ، لا بد من معرفة الولد أو البنت لبعض قبل الجواز ، عدم ضرورة أخذ موافقة الأهل على الجواز ، عدم موافقة البنت على الزواج داخل بيت العائلة ) وذلك كما جاء في المضمون التركي .

جدول ( ٨ ) توزيع المبحوثات وفقاً لتغيير بعض الأفكار الخاصة بالزواج

عدد	%	
٧	١١.٦	تغيير منخفض (١١-٢١)
٢١	٣٥	تغيير متوسط (٢٢-٣٢)
٣٢	٥٣.٤	تغيير مرتفع (٣٣-٤٤)
٦٠	١٠٠	الاجمالي

المصدر: بيانات البحث الميدانية

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم ( ٨ ) أن بعض الأفكار المتعلقة بالزواج الخاصة بالمجتمع الريفي تغيرت بالنسبة للمبحوثات بعد مشاهدتهن لمضمون المسلسلات التركية وكان تغير مرتفع لنصف المبحوثات (٥٣.٤%)، ومنخفض ومتوسط ل(١١.٦%)، (٣٥%) من المبحوثات، فأصبحت رومانسية الزوج من الأمور الهامة عند الريفيات وتوضع في الاعتبار أثناء اختيارهم بل وأهم لديهن من وظيفة شريك الحياة مما يدل على تأثير المراهقات الريفيات بمشاهدة المسلسلات التركي وما يتم عرضه فيها من رومانسية زائدة تصل لحد الخيال وقيام المسلسلات التركية على تقديم قصص الحب بصفة أساسية، فضلا عن بحث الريفيات عن الاستقلال ورفضها الزواج في بيت العائلة، مما يدل على تأثير بعض العادات المتعلقة بالزواج في الريفي المصري بدخول المسلسلات التركية وهذا من الممكن أن يترتب عليه تغير شكل الاسرة الريفية في المستقبل وظهور أشكال تعم المجتمع الريفي تختلف عن ما تميز به، فالمرهقات المبحوثات هما زواجات وأمهات المستقبل.

#### الهدف التاسع: درجة تفضيل بين مشاهدة المبحوثات للدراما التركي والدراما المصري

أظهرت بيانات البحث الميدانية أن النسبة الأكبر من المراهقات المبحوثات (٦٦.٦%) يفضلن مشاهدة الدراما التركية عن مشاهدة الدراما المصرية و(٢٣.٣%) من المبحوثات هن اللاتي يفضلن مشاهدة الدراما المصرية، و(١٠%) فقط هن اللاتي يفضلن مشاهدة الدراما المصرية والتركية معاً كما هو موضح بجدول (٩)

#### جدول (٩) توزيع المبحوثات وفقاً لتفضلهن مشاهدة الدراما التركية والمصرية أو الإيتين

عدد	%	
٤٠	٦٦.٦	مشاهدة الدراما التركية
١٤	٢٣.٣	مشاهدة الدراما المصرية
٦	١٠	مشاهدة الدراما التركي والمصري
٦٠	١٠٠	الاجمالي

المصدر: بيانات البحث الميدانية

#### أسباب تفضيل مشاهدة الدراما التركية أو المصرية أو الإيتين معاً

أظهرت بيانات البحث الميدانية أن أسباب تفضيل المبحوثات لمشاهدة الدراما التركية هي انخفاض مستوى الدراما المصرية (٣٤.٤%) من المبحوثات والرومانسية الموجودة في الدراما التركية (٢٥%) من المبحوثات فهي تعتمد على العاطفة بشكل كبير ونحن نفتقد ذلك في الدراما المصرية وأن الدراما التركي شيقة وممتعة تجذب المبحوثات لمشاهدتها (١٠.١%) من المبحوثات، بالإضافة إلى أن أداء الممثلين الأتراك جيد، وكثرة المناظر الطبيعية المعروضة فيها والإهتمام بعرض كل ما هو جميل، والقصص ممتعة.

#### جدول (١٠) توزيع المبحوثات وفقاً لأسباب تفضلهن مشاهدة الدراما التركية والمصرية

تفضيل الدراما التركي		تفضيل الدراما المصرية		تفضيل الدراما التركي والمصري	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٠	٣٤.٤	٩	٤٧.٣	٣	٥٠
١٥	٢٥.٨	٥	٢٦.٣	٣	٥٠
٦	١٠.٣	٥	٢٦.٣		
١٠	١٧.٢				
٧	١٢.١				
٦	١٠.٣				
٥	٨.٦				
٢	٣.٤				

المصدر: بيانات البحث الميدانية

\*أتيح للمبحوثات ذكر أكثر من إجابة

**الهدف العاشر: حصر عدد المسلسلات المصرية التي عبرت عن الريف المصري وجمهور الريفيين والتي تم إنتاجها خلال (من ٢٠٠٠- إلى عام ٢٠١٥ )**

أظهر حصر عدد المسلسلات المصرية التي عبرت عن الريف المصري أو جمهور الريفيين و تم إنتاجها خلال الفترة (من ٢٠٠٠- إلى ٢٠١٥ ) وهي فترة ظهور الدراما التركي كما هو موضح بجدول رقم (١١) الآتي :

١- **عدد المسلسلات المصرية :** بالنسبة لعدد المسلسلات المصرية تم إنتاج (٢٣) مسلسل مصري فقط في خلال العشر سنوات الأخيرة لكي تعبر عن الريف المصري أو أحد قضاياه أو عاداته أو تقاليده أو تم تصويرها داخل الريف المصري مقابل (٣٨) مسلسل مصري يتحدث عن المجتمع المصري بصفة عامة خلال عام واحد فقط وفي شهر رمضان سنة ٢٠١٤ ، و( ٢١) مسلسل تركي خلال نفس العام ٢٠١٤ ، بالإضافة إلى الإنتاج السوري والهندي والكوري مما يدل على قلة الأعمال الدرامية الموجه للريف وجمهوره مقارنة بباقي الأعمال المختلفة المحلية والأعمال الأجنبية (التركية) الناطقة بالعربية ، الأمر الذي يمكن أن نعزى إليه تفوق منافسة الأعمال التركية ووصولها للريف المصري وارتفاع مشاهدتها كما سبق وذكرنا وكل هذا لا يهتم بجمهور الريفيين على مختلف المستويات ولا فئة المراهقين بصفة خاصة.

**نوع المسلسل :** بالنظر لنوع المسلسلات خلال الفترة من (عام ٢٠٠٠- إلى عام ٢٠١٥) جاءت غالبيتها مسلسلات درامية إجتماعية تتحدث عن قضايا إجتماعية داخل الريف المصري (١٩مسلسل) ، و(٣) مسلسلات فقط كوميدى ، ومسلسل واحد فقط سيرة ذاتية ولا يوجد مسلسل واحد رومانسي على الرغم ان كانت أكثر أنواع المسلسلات مشاهدة لدى المراهقات المبحوثات هي المسلسلات الرومانسية .

**نوع الجمهور:** أن المسلسلات التي عرضت خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠١٥) كما أوضحت في جدول ( ١١) لا تستهدف المرأة الريفية أو جمهور المراهقات بالأخص أو ركزت على تقديم قضايا تهم المراهقين داخل الريف بينما استهدفت مختلف الفئات بصفة عامة داخل المجتمع الريفي حيث قدمت قضايا إجتماعية متنوعة فيما عدا مسلسل القاصرات الذي تحدث عن قضية الزواج المبكر للفتيات القاصرات التي تراوحت أعمارهم من (١١- ١٦) سنة من رجل كبير في السن ويمتلك السلطة والنفوذ بالريف ، ومسلسل الكبير أوى الذي ركز على الكثير من اهتمامات الشباب والمراهقين الريفيين والتي كان من أهمها استخدام التكنولوجيا والانترنت في قالب كوميدى ،بالإضافة لمحاولة نقل عادات وتقاليد المجتمع الأمريكى إلى الشباب في الريف .

**جدول ( ١١ ) حصر لأهم المسلسلات المصرية التي تحدثت عن الريف المصري وجمهوره في الفترة من عام ٢٠٠٠- إلى عام ٢٠١٥**

اسم المسلسل	سنة عرضه	نوعه
١- ملح الأرض	٢٠٠٤	إجتماعى
٢- حدائق الشيطان	٢٠٠٦	إجتماعى
٣-المصراوية ١	٢٠٠٧	إجتماعى
٤-المصراوية ٢	٢٠٠٩	إجتماعى
٥-أدهم الشرقاوي	٢٠٠٩	سيرة ذاتية
٦-أفراح إبليس	٢٠٠٩	إجتماعى
٧-الرحايا	٢٠٠٩	إجتماعى
٨-المصراوية ٢	٢٠٠٩	إجتماعى
٩-مملكة الجيل	٢٠١٠	إجتماعى
١٠-قضية صافية	٢٠١٠	إجتماعى
١١-موعد مع الوحوش	٢٠١٠	إجتماعى
١٢-أزمة سكر	٢٠١٠	إجتماعى
١٣-المصراوية ٣	٢٠١١	إجتماعى
١٤-الكبير أوى ١	٢٠١١	كوميدي
١٥-الكبير أوى ٢	٢٠١٢	كوميدي
١٦-النار والطين	٢٠١٢	تراجو كوميدي
١٧-الكبير أوى ٣	٢٠١٣	كوميدي
١٨-القاصرات	٢٠١٣	إجتماعى
١٩-الكبير أوى ٣	٢٠١٣	كوميدي
٢٠-مطلقات قاصرات	٢٠١٣	إجتماعى
٢١-خلف الله	٢٠١٣	إجتماعى
٢٢-الكبير أوى ٤	٢٠١٤	إجتماعى
٢٣- سلسال الدم	٢٠١٤	إجتماعى

مسلسلات - ٢٠١٤ - Ramadan14.com/category/مسلسلات-مصرية  
http://cima4u.tv/tv\8%25a7%25d9%258a%2581-2014  
http://fustany.com/ar\%25%25d2014  
http://www.mbc.net/ar\programs\drama-poll-2013\acd-al-mosalal-arbi-html

#### التوصيات

من المنتظر أن تقوم الدراما التلفزيونية المحلية والتركية بدور تروحي يخفف حدة توترات الحياة التي تمر بها المرأة الريفية وتساعد في تجديد نشاطها وبعث روح الأمل والتفاؤل في نفسها وإعطائها القدرة على تحمل المسئوليات ومدتها بمعارف سليمة ومنظمة تساعد ها في حل ما يقابلها من مشكلات، وتقديم من يسبقها من القدوات الحسنات ليكن لها مثال تقتضى به، والمساهمة في بناء التوقعات المستقبلية لأبناء المجتمع الريفي ولا تخوض بها في رحلة من الامانى والأحلام بتعبير عن واقع مجتمعي آخر تعجز عن تحقيق ما تشاهده على ارض الواقع بسب قلة الإمكانيات المادية والتكنولوجية والفنية المتاحة أو لتأثير البيئة الريفية عليها أو التزامها بتقاليد وعادات ريفية مختلفة عما تشاهده خلال المسلسلات التركية، مما يؤدي بها للإحباط لهذا توصي الدراسة بالاتي :

- ١- إهتمام القائمين على كتابة القصص الدرامية المصرية بتقديم كل ما يستهدف التنمية البشرية للمراهقات بالتعاون مع خبراء التنمية البشرية وعلماء النفس وعلماء الاجتماع.
- ٢- إهتمام الدراما المصرية بإبراز البرامج التنموية الريفية والنماذج التنموية التي استهدفت المرأة الريفية والتي من الممكن أن تساعد في كيفية إستغلال المراهقة لطاقتها وإمكانياتها .
- ٣- كثرة تقديم بعض النماذج المعبرة عن قوة تحمل المرأة الريفية وإصرارها ومثابرتها وقدرتها على قيادة الأسرة الريفية الناجحة، بالإضافة إلى القيادة المجتمعية كنوع من القدوة يحتذى بها المراهقات في الدراما المصرية .
- ٤- زيادة عدد الأعمال الدرامية المقدمة للريف والمرأة الريفية في مراحلها العمرية المختلفة مع التركيز على مرحلة المراهقة .
- ٥- قيام الإرشاد الزراعي على مستوى المراكز والمحافظات بعمل برامج إرشادية تستهدف توعية المراهقات الريفيات بالمفهوم الصحيح للزواج تحت إطار العادات والتقاليد الريفية وكيفية الاختيار الصحيح لشريك الحياة، بالإضافة إلى تفعيل دور المرشحات الريفيات في الاتصال على التوازي والتوالي بالمراهقات لمحاولة تعديل بعض الأفكار الخاصة بالزواج التي تأثرت من مشاهدة الدراما التركية.
- ٦- ضرورة قيام الإرشاد الزراعي بتفعيل المسرح الريفي وأندية الاستماع والمشاهدة لإستخدامهم كطرق إتصالية لزيادة توجيه الرسائل للمراهقات فى الريف .
- ٧- إهتمام مخرجى الدراما المصرية بالعناصر الفنية مثل الديكور، المؤثرات الصوتية، وتقديم المناظر الطبيعية الجذابة التي يتميز بها الريف المصري في الأعمال الدرامية باعتبارها من المؤثرات الفنية لدى الريفيات .
- ٨- الإهتمام بتقديم الجانب الرومانسي وزيادة عدد المسلسلات الدرامية الرومانسية المصرية تحت إطار محافظ على العادات والتقاليد والقيم الريفية المصرية لتوعية المراهقات بالمسموح وغير المسموح .
- ٩- التنوع في الأعمال الدرامية المقدمة لجمهور الريفيين والمعبرة عنهم ما بين الأعمال الدرامية الاجتماعية، الكوميديا، الرومانسية، السيرة الذاتية، التراجكوميدي .
- ١٠- قيام القائمين على البحث العلمي بعمل دراسات لتحليل مضمون الدراما المصرية لتطوير القصص المقدمة.
- ١١- محاولة محاكاة مخرجى الدراما للشكل الخارجي لهذا النوع الدرامي (الموسيقى التصويرية، الديكور، المعالجة الدرامية، الإهتمام بالرومانسية) وصيغة بالصيغة المصرية لسهولة منافسته .
- ١٢- ضرورة عمل برتوكول تعاون بين الباحثين في كليات الإعلام والقائمين على صناعة الدراما لقيام الأعمال الدرامية على الواقع الحقيقي للجمهور أولوياته وخاصة المراهقين.
- ١٢- قيام الإرشاد الزراعي بالاهتمام بالمراهقات الريفيات من خلال زيادة كافة صور الاتصال الفردي والجماعي والجماهير (زيارات، ندوات، إجتماعات، محاضرات،) بالاستعانة بخبراء في علم النفس وعلم الاجتماع واستشاريين في مجال العلاقات الأسرية لكي تتاح لهم فرصة الاتصال في إتجاهين فيتلقون معلومات ويستفسرون عن كل ما يدور فى أذهانهم.
- ١٣- الإهتمام بالارتقاء بمستوى الدراما المصرية التي كادت أن تتشابه أحداثها ويتوقع المشاهد نهايتها فضلاً عن المعالجة الغير جيدة لقضايا المجتمع وكثرة تقديم العنف والبطجة والقصص التي تؤدي إلى الإحباط

ويعتد التناؤم في النفوس والذي يؤدي إلى هروب المراهقين والشباب لمشاهدة الدراما الأجنبية وارتفاع نسبة مشاهدتها لتمييزها بالرومانسية وكثرة عرض المناظر الطبيعية الجميلة التي تريح النفس وعدم تقديمها لمشاكل مجتمعية معقدة بدون حلول مثلما يحدث في الدراما المصرية.

١٤- ضرورة الاهتمام بأن يكون هناك إعلام ريفي يستهدف الاهتمام بالريف وجمهوره وقضاياهم، وزيادة الأعمال الدرامية التي تعبر عن المجتمع الريف المصري لكي تتساوى مع باقي الأعمال الدرامية على الساحة الفنية.

## المراجع

- إبراهيم سعد الدين محرم ، محمد محمود بركات، (١٩٨٧)، التكيف الاجتماعي للمهاجرين إلى الريف – دراسة حالة في قرية مصرية –المؤتمر الدولي للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، القاهرة.
- المصري ، عز الدين عطيه، (دكتور)، (٢٠١٠) ، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية أميرة محمد إبراهيم (٢٠٠٤)، أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة دكتوراه ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،ص٤٠.
- جيهان عبده ،سعد (٢٠٠٣)، إستخدامات المراهقين لوسائل الإتصال والإشاعات التي تحققها ،رسالة ماجستير ،القاهرة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.
- دينا ،عبد الله النجار ، (٢٠٠٨) ، القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضه في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها ،رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، ص٤٤٩.
- رانيا محمود أحمد ، مصطفى (٢٠٠٦) رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي، قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، ، ص٣٦٥.
- ريسان باسم،(٢٠٠١)، العولمة والتحدّي الثقافي، ط١، دار الفكر العربي، بيروت .
- سامية على ،أحمد، عبد العزيز شرف،(١٩٩٩)، الدراما في الإذاعة والتلفزيون ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،ص١٠١.
- زينب عبد الرحمن ،محمود (٢٠١٥)،دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركي دراسة حالة على طلاب كلية الزراعة جامعة عين شمس، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية ،جامعة المنصورة ،العدد(١١)،المجلد(٦).
- سوزان قليبي ،يوسف، (١٩٩٧)،إنعكاسات مشاهدة القنوات الفضائية على الإتجاهات الإجتماعية لدى الشباب المصري في مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة المنيا ،المجلد رقم ٢٥ ،يوليو ،ص٧١.
- عسران ،صابر سليمان،(١٩٩٨) دور المضمون الدرامي المقدم في التلفزيون المصري في تزويد الأطفال بالقيم الاجتماعية ،مجلة كلية الآداب ،جامعة الزقازيق ،العدد ٢٠، ص١.
- علياء عبد الفتاح ،رمضان ، (٢٠٠٤) ، القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين دراسة مقارنة تحليلية وميدانية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس .
- فاطمة دشني ، عبدالصمد (٢٠٠٠)، أثر البرامج القنوات الفضائية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية جامعة البحرين، العدد ٢، يونيو ، ص ١.
- ماجى الحلواني،(٢٠٠٦) ،(دكتور)، الإعلام وقضايا المجتمع ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ص٣٥.
- محمد ،عدلي سيد ،(٢٠٠٨)،البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون ٦٩،قسم الصحافة والإعلام.
- معوض ،خليل ميخائيل ، (٢٠٠٠) ،دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف والسلطة والطموح،دار المعارف ، القاهرة،ص٣٥.
- مهني ،محمد محمد (١٩٨٤) علاقة الدراما التي يعرضها التلفزيون بمرض ضغط الدم فى الريف المصري ،رسالة ماجستير ،قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ص٤٩٣.
- يوسف ،طارق محمود ،(٢٠٠١)،إستخدامات المراهقين فى الريف المصري للتلفزيون والإشاعات المتحققة لهم ،رسالة ماجستير ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة .

Harlock ,Eb development psychology 4<sup>th</sup> ed ,new yourk:Mc grow:h,:h Bad  
Company 1967,p174  
<http://www.egypt-1.com/accidents/22575.html>-at 2009  
<http://asynat.com> سانفور د ٢٠١٤  
<http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=4370>.  
( www.almaany.com) معجم المعاني الجامع والوسيط (٢٠١٥- ٢٠١٥)  
مسلسلات -٢٠١٤-Ramadan14.com\category\مسلسلات-مصرية  
<http://cima4u.tv\tv\8%25a7%25d9%258a%2581-2014>.  
<http://fustany.com\ar\%25%25d2014>.  
<http://cima4.tv\tv8\25d>  
<http://www.mbc.net\ar\programs\drama-poll-2013\acdal-mosalal-arbi-html>

## **RURAL TEENAGE VISION OF TURKISH DRAMA IN QALIUBIYA GOVERNORATE (VISION IN SOCIAL EXTENSION FIELD)**

**Zeinab M. Abd ELRahman**

**Department Of Rural Sociology & Agricultural Extention ,Faculty OF Agri,Ain Shams University**

### **ABSTRACT**

The research amid to identify the vision of rural female teenage Turkish drama, and get to know more Turkish soap operas watched for rural adolescent girls, and get to know more Turkish dramas species Show for rural women, to identify the reasons for watching Turkish drama , to identify the reasons for watching Turkish drama , and the relationship between the intensity of viewing and motives of viewing, to identify the aspects of the agreement that teenage respondents in the Turkish drama and between the Egyptian rural community, and to identify the degree of change some ideas relating to marriage among respondents after watching the Turkish drama, and the degree of rural adolescent preference between Show the Turkish and Egyptian drama, and an inventory of the most important series of the Egyptian that talked about the Egyptian countryside in the period from 2000 to 2015.

To achieve the objectives of the research were selected (60) respondent at random from among the students enrolled in a preparatory and secondary villages of schools (sad and Monia Shebin) Qaliubiya province to represent early adolescence category ranging from (13-17snh) Where we were ten students of the total selection (42 students) for each row from the ranks of the three preparatory phase as well as the ten students from each class from the ranks of the three secondary phase of the total (42 students) Grade. was prepared questionnaire was tested initially and collected during the month of May 2015.

It was used frequencies, percentages, and the geometric mean, and chi-square test analysis



**The main results are as follows:**

1. More than three-quarters of the respondents felt that it is very good drama in general.
2. Show that the series more rural teens are series Farihah(22.7%) then the series Harem Sultan(20.4%) in the second and then the serial Nur(18.1%).
3. topped the list of series romance Show adolescent (72.8%) of the respondents then for drama series (20%) of the respondents, then CV, then tragic operas.
4. The most important reasons Show rural teenage Turkish drama is the story's (29.4%) Of respondents, but it is better than the Egyptian drama's (13.3%) of the respondents, and romantic proportion (13.3%) of the respondents.
5. (65%) of teenage respondents density watching the Turkish drama high.
6. (26.8%) of the respondents believe the content of an agreement with the Turkish drama natural Egyptian rural community while (63.2%) believe that what is offered is different with a natural rural community.
7. producing (23) series only in the last ten years to reflect the Egyptian countryside versus (38) Egyptian Series speaks of Egyptian society in general within one year and in the month of Ramadan, only in 2014, and (21) Turkish series in the same year 2014, as well as the Syrian and Indian production and Korean.

**Keywords:** vision- rural teenage - drama Turkish-social extension